

غريب الحديث لابن الجوزي

قوله يأخذُ بلهزمته يعني شدَّ قَهْهُ واللهزمتان الشَّدْ قَان .
قوله يُحْرِبُ إِغَاثَةَ اللَّهْفَانِ وهو المكروب .
في الحديث كان خُلُقُهُ سَجِيَّةً ولم يَكُنْ تَلَاهُ وَفَاءً أَي تَصَدَّقُ عَاً يقال تَلَاهُ وَفَقَ الرجل إِذَا تَزَيَّرَ بِمَا لَيْسَ فِيهِ مِنَ الْخُلُقِ .
وتكلم معبدُ بنُ طوقٍ فَتَلَاهُ بِعَ فِي كَلَامِهِ أَي أَفْرَطَ .
وَبَعَثَ عُمَرُ بِمَالٍ إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ وَقَالَ لِلْغُلَامِ إِذْ هَبْ بِهِ ثُمَّ تَلَاهُ سَاعَةً فِي الْبَيْتِ فَانظُرْ مَاذَا يَصْنَعُ أَي تَشَاغَلَ وَتَعَلَّ لَ .
في الحديث فلهزني اللَهْزُ الضَرْبُ بِرَجْمَعِ الْكَفِّ فِي الصَّدْرِ .
قالت عائشة ما رأيتُ رسولَ اللَّهِ ضاحكاً حتى يُرَى لَهْوَانَهُ الْهَوَانُ جَمْعُ لَهَا وَهِيَ اللَّحْمَةُ الْحَمْرَاءُ الْمَتَدَلِيَّةُ مِنَ الْحَذَلِ الْأَعْلَى .
قوله سألت ربي اللاهين من ذرية البشر وفيهم قولان أحدهما انهم الأطفال الذين لم يقترفوا ذنبا وأمثالهم من البلاء فهو من لَهْيَتُ عَنِ الشَّيْءِ لَا مِنْ لَهْوَتِ وَمِنْهُ تَلَاهَى بِمَسْبَحَةٍ بَيْنَ يَدَيْهِ .
وكان ابن الزبير إِذَا سَمِعَ الرِّعْدَ لَهِيَ عَنِ حَدِيثِهِ أَي تَرَكَّهُ وَالثَّانِي الَّذِينَ أَذْنَبُوا سَهْوًا وَنَسِيَانًا لَا تَعَمُّدًا